في بيض والواو في قيل قوله وبوع بالاسكان بلا نقل وجعل الياء واوا للسكون وانضمام
ما قبلها ومثله في الوجوه الثلثة المذكورة او فيما ذكر من القلب والاشمام باب اختير
وانقيد اي الماضي المجهول من معتل العين من باب الافتعال والانفعال الحكان لمشاكلته
في العلة دون المعتل العين من باب الاستفعال وباب الافعال نحو استخير اصله استخور
واقيم اصله اقوم حيث لم يجئ الا اخلاص الكسرة دون الاشمام والضم لسكونها
قبل حرف العلة فيهما اصلا وان كان الفعل مضارعا ضم اوله وهو حرف المضارعة
حملا على الماضي وفتح ما قبل آخره لخفة الفتحة وثقل المضارع بالزيادة نحو يضرب
ويكرم ويستكرم ويستخرج ويدحرج ويتدحرج ومعتل العين ينقلب فيه العين
حال كونه الفا او خبر ينقلب بجعله يعني يبيع نحو يقال ويباع ويستغاث وذلك لما
عرفت من قواعد التصريف ان كل موضع بفتح الواو والياء وسكن فاء الفعل بقلب الحركة
الى الساكن وابدل المنقلب عنه بالالف ابدالا مطردا على الوجوب اذا عريت عن
الموانع المتعدي وغير المتعدي تقسيم اخر للفعل باعتبار اقتضاء المفعول به وعدمه
اي من الافعال المتعدي وغيره او هذا بيان المتعدي وغيره فالمتعدي الفاء للتفسير
ما يتوقف فهمه ولا يرد الفعل المبهم المتوقف على التمييز نحو طاب زيد نفسا لان
المتوقف ثمة نسبته لا فهمه ولا يرد ايضا توقف الفعل على الظرف لانه مما يتوقف عليه
وجود الفعل لازما كان او متعديا لا فهمه اذ الزمان لا يتوقف عليه ماهية الفعل
بخلاف المفعول به ولهذا لم يقل ما يتوقف وجوده ولا يرد ايضا الافعال الناقصة
لتوقف فهمها على الخبر لانا نقول المراد متعلق هو فضلة وهذا عمدة وفيه انه ينتقض
عملت ايضا عمدة وفيه انهما فضلتان اذ يجوز تركهما معا بخلاف خبر الافعال الناقصة
او يقال لم يقصد بخبرها فهمها بل ذكرت هي لتقييد الخبر والمقصود اسناد الخبر لا
هو اسنادها وانما هي بمنزلة الظروف والقيود فكان زيد قائما معناه زيد قائم في

الزمان

الزمان الماضي وصار زيد غنيا معناه زيد غني الآن لا قبل هذا الزمان وعلى هذا فقس
وهي ليست مما يتوقف على متعلق وانما يتوقف كيفية ذلك المتعلق على مفهومها مما على
متعلق خاص اي لا يتم معناه بدون متعلق كضرب فان الضرب لا يتم بدون المضروب و
كذا المتعدي بواسطة الحرف كرغب اليه واعرض عنه فان الرغبة والاعراض لا يتمان
ولا يتحققان بدون المرغوب اليه والمعروض عنه فهما متعديان بالوسائط بخلاف
نحو ذهب فانه تام بدون تعلق متعلق الا ان يلحقه الباء فيصير بمعنى اذهب فيكون
متعديا بالعارض وغير المتعدي بخلافه اي المتعدي او بخلاف ما يتوقف
فهمه على متعلق كقعد والمتعدي يكون متعديا الى واحد كضرب ومتعديا الى
اثنين ثانيهما غير الاول فيما صدق عليه كاعطى نحو اعطيت زيدا درهما واعلم وثانيهما
هو الاول فيما صدق عليه نحو علمت زيدا فاضلا ومتعديا الى ثلثة اي الى ثلثة مفاعيل
كاعلم واري وانبأ ونبأ واخبر وحدث نحو اعلمت وارايت وانبأت ونبأت واخبرت
واحدثت زيدا عمرا فاضلا واجاز الاخفش اظن واخال الى افعال القلوب وهذه
الافعال مفعولها الاول كمفعول اعطيت في الاحكام وانما يقع لعطيت مضافا اليه لانه
بتأويل اللفظ ومفعول الثاني والثالث كمفعولي علمت في الاحكام افعال القلوب
ويسمى ايضا افعال الشك واليقين ظننت وحسبت وخلت وزعمت قدم افعال
الشك على افعال اليقين لغلبة الشك وتقدمه وجودا وعلمت ورايت ووجدت
وانحصار افعال القلوب في السبعة اصطلاحي واستقرائي تدخل هذه الافعال
الجملة مستأنفة او خبر افعال القلوب على تقدير ان يكون ظننت الخ بدلا على الجملة
الاسمية لبيان ما اي شك او يقين هي اي تلك الجملة صادرة او ناشية عنه او
لبيان اعتقاد تلك الجملة ناشية عنه من علم او ظن او حسبان او نحو ذلك كذا
في الشرح وفي بعض النسخ عنه اي لبيان صفة هي عند الموصوف من علم او ظن

Copyright © King Saud University